الرحمة بالذات والسعادة محددات الذكاء الروحى لدى التلاميذ المكفوفين

الأستاذ الدكتور/ حمدى محمد ياسين
أستاذعلم النفس- كلية البنات
جامعة عين شمس

الباحثة
نورهان طارق محمد

ملخص الدراسة
أهداف الدراسة :القدرة التنبؤية لكلاً من الرحمة بالذات والسعادة بالذكاء الروحى لدى التلاميذ المكفوفين.منهج الدراسة وإجراءات الدراسة :تضمنت عينة الدراسة ٩٠ تلميذاً وتلميذة(ن=90،بواقع ٦٣ للذكور،٢٧ للإناث) وتراوحت أعمارهم مابين (١٠-١٤)عام .طُبق عليهم مقياس الذكاء الروحى ومقياس الرحمة بالذات ومقياس السعادة ،وقائمة المستوى الإقتصادى والإجتماعى،نتائج الدراسة :لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس كلاً من (الذكاء الروحى ،الرحمة بالذات ،السعادة) تعزى لمتغيرات النوع ،العمر ،المستوى الإقتصادى والإجتماعى)،كما تبين قدرة مقياسى الرحمة بالذات والسعادة التنبؤ بالذكاء الروحى.
الكلمات المفتاحية:الذكاء الروحى ،الرحمة بالذات ،السعادة ،المكفوفين

Abstract:

Objectives of the study: the predictive ability of both compassion and happiness with spiritual intelligence of the blind students .**Methodology and procedures**:The sample of the study included 90 students (n = 90, 63 males, 27 females) and the ages ranged from 10-14 years. **The results of the study**: There are no statistically significant differences in the scale of spiritual intelligence, self compassion, happiness (due to gender, age, economic and social variables), and Measurements of self compassion and Happiness Predict b For spiritual .intelligence
Keywords: spiritual intelligence,self compassion, happiness, the blind

مدخل الدراسة
المكفوفون فئة من الناس فقدت البصر، وعوضهم الله بالبصيرة ،التى هى من مدلولات الذكاء الروحى ومن محددات الرحمة بالذات و مؤشرات السعادة ،وهذا مايحمله عنوان الدراسة من متغيرات ومن ثم بناء الأدوات لتشخيصها من خلال إعداد مقياس لتشخيص الذكاء الروحى وكل من الرحمة بالذات والشعور بالسعادة ،و قد وفرت لهذه الأدوات الكفاءة السيكومترية ، حيث الكشف عن قدرة الرحمة بالذات والسعادة فى التنبؤ بالذكاء الروحى لدى عينة من التلاميذ المكفوفين ،وسنوضح ذلك تفصيلاً عند عرض إجراءات هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة
نبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من روافد عدة يأتى فى صدارتها الإطلاع على الدراسات المعنية بالتلاميذ المكفوفين والمشكلات التى يعانون منها،وكانت النتيجة أن العامل الرئيسى الذى يكمن خلف العديد من مشكلاتهم هوتعرضهم للعديد من الصراعات النفسية وضعف الثقة بقدراتهم مما ينتج عنه انخفاض شعورهم بالسعادة وإحتياجهم المزيد من الرحمة على مستوى الذات والآخرين.،فقد كشفت دراسة (Montgomery,Margaret,2011) عن العلاقة بين الذكاء الروحى والرحمة بالذات ،حيث توصلت إلى أن المشاركين الذين يتمتعون بذكاء روحى ورحمة بالذات مرتفعة يميلوا لإستخدام قدراتهم لحل صعوبات حياتهم ،وأن الذكاء الروحى والرحمة بالذات من المنبئات الهامة للرفاهية وكلاهما مرتبطين بشكل إيجابى فى توقع الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة ،كما كشفت دراسة (Bagheri faribors, 2010) أن هناك علاقة بين الذكاء الروحى ومستوى السعادة ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (kathlean, 2002) كما أوضحت أن ثمة ارتباطاً بين الذكاء الروحى والقدرة العالية على التفاهم ،وتحمل الصدمات والأزمات والضغوط ،حُب الذات،والرحمة،وهذا ما أكد عليه (Ilan,G,2005) حيث أن ذلك يجعل الفرد أكثر ثقة بذاته،كما توصلت دراسة (أحمد عبد الخالق،2007)إلى إرتباط حب الحياة

بالعديد من المتغيرات الإيجابية كان من أهمها السعادة ،وهو ما أوضحته دراسة (Babanazari,Askari & Honarmand,2012)،(فتحى الضبع، 2012)إلى وجود ارتباط دال بين الذكاء الروحى والسعادة لدى عينة من المراهقين والراشدين ،كما دراسة(Risi,Tehran,Heidri,Jafarbegloo,Abedini& Bathaie,2013)التى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحى والسعادة والإنجاز الأكاديمى لدى طلاب الجامعة.

وقد أثبتت فاعلية برنامج قائم على تنمية الذكاء الروحى ،إلى أهمية الذكاء الروحى فى تقليل حدة بعض المشكلات والضغوط النفسية الناتجة عن الإعاقة(شيماء خاطر،2010)،لاسيما كف البصر حيث أوضحت دراسة (Hurre,T .&Aro.H.,2000) أنه يؤدى إلى الشعور باليأس واللامبالاة والإحباط مما يعوق الكفيف عن تحقيق التوافق النفسى والشعور بالسعادة ،ومن هنا كانت دراسة (محمود ربيع ،2014) التى هدفت تنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المراهقين المكفوفين ،حيث أوضح(sligman,2005)أن كلمة السعادة تتضمن المشاعر والأنشطة الإيجابية مما يؤدى إلى شعور الفرد بالبهجة وتحقيق الذات؛وهوما يحتاج إليه المكفوفين حيث أن الإعاقة البصرية تؤدى إلى فقدان الشعور بالأمن مما يؤدى إلى شعوره بالعجز والقصور(جمال أبو زيتون ،يوسف مقدادى،2012).

،فثمة دراسات تؤكد على أن العلاقة بين الذكاء الروحى و الشعور بالسعادة لدى المكفوفين كمتغيرات إيجابية يمكن أن يسهم فى مساعدة هذه الفئة التقليص من المشاعر السلبية بما ينعكس بشكل أفضل على صحتهم النفسية (أحمد الشركسى،2013)، وهذا ما توصلت إليه دراسة لـ(Austin,saklofske and Egn, 2005) ، ودراسة(Paul,2007) ،ودراسة(wing schutte and Byrne,2006)أن الذكاء الروحى يرتبط إيجابياً بالسعادة والرضا عن الحياة ،والعلاقات الإيجابية مع الآخرين والتكيف وجودة الحياة بصفه عامه ،وقد فسر مقداد (مقداد يالجن,1987) ارتباط السعادة بالجانب الروحى؛وذلك بأن السعادة تتحق إذا جمع الإنسان بين ثلاثة أنواع من الحياة،أولها الحياة الروحية،ثم المادية والعقلية ،وهو ما أكد عليه (Emmons,2000) فى نظريته عن الذكاء الروحى وماتضمنه من مكونات متمثلة فى التواضع والرحمة ومشاعر الحب،وهذه السمات تعد مصدراً من مصادر القوى البشرية التى تمكن الفرد من تأدية وظائفه فى العالم بشكل أكثر تأثيراً وإيجابية.

وفى ضوء ماتقدم نطرح السؤال التالى:.

١- هل متغيرات الرحمة بالذات والسعادة محددات الذكاء الروحى لدى التلاميذ المكفوفين؟

أما عن الذكاء الروحى ومتغيراته الديموجرافية :فقد حظى ذلك بالعديد من الدراسات نشير لبعض منها فيما يلى :

توصلت دراسة (Wolman,2001) أن الذكاء الروحى يزداد بتقدم العمر،وينمو مع الوقت ،أما دراسة (Bagheri,Akbarizadeh & Hatami,2010) فقد توصلت إلى أنه لايوجد إرتباط دال إحصائياً بين كل من الذكاء الروحى والسعادة والمتغيرات الديموجرافية (الفئة العمرية ،النوع) ،وهذا ما أكدته دراسة (خديجة الدفتار،2009) حيث لايوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحى ،وأيضاً دراسة (Khadivi,Adib&Farhanghpour,2012) فقد توصلت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الذكاء الروحى ،فى حين أثبتت دراسة (Wolfradt,felfe &Kostler ,2002) أن الإناث أعلى من الذكور فى التفكير الحدسى ويقظة الضمير وجميعها من مكونات الذكاء الروحى ،كما أظهرت نتائج دراسة (Abdini & Bathaie,2013) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الذكاء الروحى فى إتجاه الإناث .

وفيما يتعلق بالمتغيرات الديموجرافية للرحمة بالذات:نجد دراسة (Neff &Rude,2007) عن الرحمة بالذات وعلاقتها بالأداء النفسى الإيجابى وسمات الشخصية على عينة من طلاب الجامعة، توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً على متغير الرحمة بالذات

تعزى للنوع أو العرق ، وأيضاً دراسة (Iskender,2009) عن العلاقة بين الرحمة بالذات وفعالية الذات لدى طلاب جامعة تركيا ،فقد توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير النوع على مقياس الرحمة بالذات ،بينما توصل Heffernan,Quinn&Mcnulty,2010 فى دراسة بعنوان الرحمة بالذات والذكاء الوجدانى لدى الممرضات إلى وجود فروق فى متغير الرحمة بالذات يرجع إلى الخصائص الثقافية والمرحلة العمرية فى إتجاه الراشدين ،أما دراسة (Neff,Mcgehee,2010) عن الرحمة بالذات والصمود النفسى بين المراهقين والشباب ،فقد توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المراهقين على متغير الرحمة بالذات ،بينما توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث الشباب على متغير الرحمة بالذات فى إتجاه الذكور ،فضلاً عن عدم وجود فروق ترجع للفئة العمرية على متغير الرحمة بالذات ،كما توصلت دراسة (Neff,Vonk,2008) عن الرحمة بالذات مقابل تقدير الذات على عينة بلغ قوامها 2187 بالدنمارك من شرائح مختلفة (النوع ،الفئة العمرية) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الرحمة بالذات فى إتجاه الذكور ،كما يرتبط الرحمة بالذات إيجابياً مع التقدم فى العمر .

أما فيما يتعلق بالمتغيرات الديموجرافية للشعور بالسعادة :نجد دراسة (جمال شفيق،1994) فقد أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشعور بالسعادة ،فى حين توصلت لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المرحلة الوسطى وأطفال المرحلة الصغرى فى إتجاه أطفال المرحلة الوسطى ،وهو ما أكدته دراسة (عادل هريدى،طريف فرج،2002) عن السعادة المدركة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، كما توصلت دراسة (نجوى اليحفوفى ، 2006) عن السعادة والإكتئاب وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع على مقياس السعادة ، ودراسة (السيد أبو هاشم،2010) عن النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة ،أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس السعادة النفسية ، بينما جاءت نتائج دراسة (سهير سالم،٢٠٠١) عن السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ،أن السعادة تتأثر بكل من النوع والمرحلة العمرية ،وهذا ما أكدته دراسة (مايسة النيال،ماجدة على ،١٩٩٥) عن السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات ،وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة (أحمد عبد الخالق وآخرون ،2003) من أن الذكور حصلوا على متوسط أعلى فى قائمة أكسفورد للسعادة ،بينما جاءت نتائج دراسة (أمانى عبد الوهاب،2006) عن السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الشعور بالسعادة فى إتجاه الإناث،وأيضاً دراسة (آمال جودة ،2010) تؤكد أن الإناث أكثر سعادة مقارنة بالذكور على قائمة أكسفورد تعريب وتقنين أحمد عبد الخالق .وفى ضوء ماتقدم نطرح السؤال التالى:

٢- هل يختلف كلاً من الذكاء الروحى والرحمة بالذات والسعادة بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، الفئة العمرية)؟

أهداف الدراسة: فى ضوء ماسبق من أسئلة نصوغ أهداف الدراسة بصورة إجرائية على النحو التالى :

١- دراسة إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحى من خلال متغيرى االرحمة بالذات والسعادة لدى التلاميذ المكفوفين .

٢- الكشف عن تباين كل من المتغيرات الدينامية لكل من (الذكاء الروحى ،الرحمة بالذات،والسعادة)بتباين (النوع ، الفئة العمرية).

محددات الدراسة : تتحدد نتائج الدراسة فى ضوء مايلى :
عينة الدراسة :اعتمدت الدراسة على عينة من التلاميذ المكفوفين(إناث-ذكور) وسنوضح ذلك لاحقاً حيث إبراز خصائص العينة ومبررات إختيارها .
أدوات الدراسة:اعتمدت الدراسة على مقياس لتشخيص الذكاء الروحى ،مقياس السعادة من إعداد الباحثين،ومقياس الرحمة بالذات SCS(إعداد **Kristin D. Neff,2003**) تعريب وإعداد الباحثين .
الإطار الزمانى:تتحدد نتائج الدراسة بالإطار الزمنى لتطبيق الأدوات ،حيث طبقت فى شهر نوفمبر من العام 2016 ،ولمدة شهر.
الإطار المكانى:كما تتحدد نتائج الدراسة بالمواقع الجغرافية الذى سحبت منه العينة ،حيث سحبت العينة من مدراسة (النور للمكفوفين)بمحافظة الجيزة ،مدرسة(طه حسين للمكفوفين) بحلمية الزيتون ،(مدرسة النور) بحمامات القبة .
الأساليب الإحصائية :تتحدد فى ضوء أهداف الدراسة وحجم العينة ونوعية الأدوات المستخدمة وكذلك الفروض المطروحة ،ثم الإستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة وكذلك من خلال إستخدام الرزم الإحصائية spss للتحقق من صحة الفروض وسيتضح ذلك بصدد كل فرض من فروض الدراسة .
منهج الدراسة : تتحدد نتائج أى دراسة فى ضوء نوعية المناهج المستخدمة حيث ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى وسنوضح ذلك لاحقاً.
أهمية الدراسة :نزعم أن هذه الدراسة محورية فهى تقع بين عدة مجالات فعيناتها (كف البصر) تضعها فى مجال الفئات الخاصة ، ومتغيراتها تفسح لها موقعاً فى مجال علم النفس الإيجابى (الذكاء الروحى – الرحمة بالذات-السعادة)، كما اعتمدت الدراسة فى جانبها السيكومترى على إعداد مقاييس(الذكاء الروحى ، السعادة)،تعريب وإعداد مقياس (الرحمة بالذات).
التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية :
أولاً:الذكاء الروحى spiritual intelligence:فى ضوء دراسة التعريف الإجرائى لكل من (Emmons,2000)، (Nasel,2004) ، (Amram,2007)، (King,2000)، (سليمان إبراهيم ،2010) وبتحليل مكونات مقاييس، (Yossiamram,dchristooersonaldryer,2007) ،(Gardner,1999)، (إيمان السعيد،2014) نستخلص التعريف الإجرائى التالى : استجابة الفرد إزاء مثيرات ومتغيرات (التسامى – إدراك معنى الحياة – الحب- الوعى بالذات– إدراك المعانى القدسية – الأخلاق الفاضلة) ويترجم ذلك من خلال الدرجة التى يحصل عليها الكفيف على المقياس المعد لذلك .
ثانياً: الرحمة بالذات self– compassion: يعرف إجرائياً بأنه إستجابة الفرد إزاء مثيرات (اللطف بالذات مقابل نقد الذات ، التجربة الإنسانية مقابل العزلة ،اليقظة العقلية مقابل حصار العقل) .(Kristin D.Neff,2003)
ثالثاً: السعادة Happiness:فى ضوء تحليل التعريفات الإجرائية ومقاييس كل من(Veenhoven,2000)،(أرجايل ،1993)،(King,L.&Napa ,C.1998)، (فريح العنزى ،2001)،(Diener,2003)،(أحمدعبد الخالق،2003)،(آمال جودة ،2007)،(سحر علام،2008)،(Abdel-khalek & Laster,2010)،(Sharma & Malhoraf,2010) نخلص إلى أن السعادة هى حالة عقلية وإنفعالية تتمثل فى استجابة الفرد لمثيرات ومتغيرات(الرضا عن الحياة ،تقدير الذات المرتفع،التفاؤل،التفاعل الإجتماعى).
رابعاً: كفيف البصر :
هو الفرد الذى لايزيد حدة بصره عن ٢٠/٢٠٠ فى أحسن العينين ،وحتى فى استعمال النظارة الطبية أو أولئك الذين لديهم ضيق فى مدى الرؤية فى المجال البصرى لاتزيد على ٢٠ درجة .(سليمان ,117,2006).
الإطار النظرى والدراسات السابقة :

الذكاء الروحى ومفاهيم متداخله:ثمة تداخل بين مفهوم الذكاء الروحى ومفاهيم أخرى نشير لها فيما يلى :

أولاً: الذكاء الروحى والروحانية :ذُكرت كلمة الروح فى آيات عديده فى القرآن الكريم بمعانى عديدة منها روح الله يقول تعالى {وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ } يوسف٨٧ .وقوله تعالى { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلا قَلِيلا} (الإسراء :٨٥) . وقوله تعالى {فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ } (الحجر: ٢٩) . (معجم ألفاظ القرآن الكريم,1988-518-517)

فالذكاء الروحى هو الميكانزمات التى يستخدمها الافراد لكى يحسنوا جودة حياتهم بشكل كلى فهو تطبيق للمعارف والمعلومات الروحية فى حل المشكلات الحياتية ، فالذكاء الروحى يعتبر مولد محفز للايجابية والتكيف ، بينما الروحانية قد تكون ايجابية أو سلبية اعتماداً على كيف يتم التعبير عنها فى السياق .(Emmons,1999,2000a,2000,b)

وكما أن الذكاء العاطفى لا يساوى الأنفعالية ، إن الذكاء الروحى لا يتساوى مع الروحانية (Alkener,hedstrom,hewz& swnder,1988)

وبالتالى فإن الذكاء الروحى يجمع بين تركيبات من الروحانية والذكاء لينتج تركيبه جديده هى الذكاء الروحى .

ثانياً: الذكاء الروحى والدين :الدين يمكن وصفه على أنه نظام من المعلومات يمد الأفراد بمصادر ضرورية لكى يعيشوا حياة جديدة ، وكما يوصف الدين على أنه انفعال ويزودنا بالقواعد التى تمدنا بالمجال الذى يولد الحلول لمشكلات الحياة وخاصة التى تقع فى النطاق الأخلاقى. (Mayer& Mitchell,1997,22).

وعلى الرغم من أن هنالك تداخلاً بين الدين والروحانية فإن ثمة اتفاقاً على أن هناك أختلافات منها أن الدين يركز على القدسية داخل المؤسسات الدينية ، لكن الروحانية تركز على العوامل الخاصة بالتسامى والبحث عن معانى الحياة .(Worthing, 2001)

ثالثاً: الذكاء الروحى والذكاء الأخلاقى :يختلف الذكاء الروحى عن الذكاء الأخلاقى (Moral intelligence) ونعنى بالأخير القدره على إدراك الصواب من الخطأ. (حسين 318,2005)

وإذا كانت الأخلاق الفاضلة جزءاً من الذكاء الروحى ، فإن الذكاء الأخلاقى يمكن أن يكون جزءاً من الذكاء الروحى ،فالذكاء الروحى به قدرات خاصة تجعله يختلف عن أنواع الذكاء الأخرى ،مثل التسامى وتطوير منظور أكثر كليه لخبرات الحياة المختلفة .(Edward,2004)

ومن أقوى الأدله العلمية على معقولية الذكاء الروحى هو وجود أساس بيولوجى له ،حيث يرى بعض الباحثين Brsinger&Rlmdhiran أن هناك منطقة فى المخ تسمى البقعه الالهيه، ومن الادله البيولوجيه على الذكاء الروحى ظاهرة تداخل العقل ككل عند أربعين ذبذبه على مقياس هرتز ، وهذه الدرجه من الذبذبات تحدث فى كل الدماغ مما يكون للفرد الميكانيكيه التى تساعده على بناء الأحداث المعرفية ، وإدراكها فى المخ داخل إطار أكبر ، وفى سياق المعنى الكلى للأحداث ، وهذه الذبذبات العصبيه هى الأساس فى الوعى الذاتى ، والخبرات الشعورية.(Zohar and Marshal,2000,)

قياس الذكاء الروحى :قدم ولمان (2001)اختبار بعنوان Psycho-matrixspirituality inventort(spi) ويقيس هذا الاتجاه الروحى وليس الذكاء الروحى ،ويتكون من ثمانين بندا تقرير ذاتى ،وتم تطبيقه على ستة آلاف شخص ، وتم استخراج ستة عوامل ،وهذا الاختبار يحتوى على بنود تفتقر إلى الصدق فى علاقتها بالذكاء الروحى ،كما أن وولمان لم يقدم الدليل على الصدق التنبؤى أو التمييزى الذى يظهر صدق المقياس فى تشخيص ماوضع له. (Amram,2007)

١- فضلاً عما تقدم فقد قدم كلاً من Amram,Dryer مقياس الذكاء الروحى المتكامل (ISIS) ويصف هذا المقياس التنمية والتحقق من النظرية الكونيه ، وقد اعتبر أن مقياس الذكاء الروحى (Si) والذكاء الروحى المتكامل (ISIS) مشتركان معاً وذلك باعتبار أنهما القدرة

الواضحة على استخدام الموارد الروحية والقيم والصفات الروحية لتعزيز الجهد اليومى والرفاهية والرعاية الاجتماعية ،ويتكون(ISIS) من ثلاثة وثمانين بنداً على (الصورة الكاملة) ومن خمسة وأربعون بنداً (الصورة المختصرة) ومن خلال تقييم المقياس ،أظهر (ISIS) صلاحيته حيث الاتساق العاملى الداخلى للاختبار،وتم استخلاص خمسة مجالات هى (الوعى – النعمة – المعنى – الحقيقة – التميز).

وفى دراسة كاثلين(Kathlean,2002) استخدمت فيها منهج السرد التاريخى من خلال فحص حياة تسعة بالغين (تتراوح اعمارهم مابين ٢٥-٥٠سنه)،يتباينون فى خلفياتهم الثقافية والدينيه ، واظهرت النتائج أن الذكاء الروحى المرتفع يرتبط --ffبالقدرة العالية على التفاهم وتحمل الصدمات والازمات والضغوط ،والقدرة على التجديد ، والاستخدام المستمر للمصادر الداخلية لتجديد الحياة ،والمشاركة فى الحياة بأوسع مدى من الحب والتعاطف مع الذات والآخرين(مدثر أحمد،2007)

تنمية الذكاء الروحى :ثمة دراسات عديدة استهدفت تنمية الذكاء الروحى ، نذكر منها : دراسة (Sick and Torrance,2001) استهدفت تنمية الذكاء الروحى اعتماداً على نظرية (Dabrowski,1964) عن التطور العاطفى واستلهام الحكمة من التراث القديم وحياة الزعماء الروحيين ،وذلك على ٢٥ طالباً فى جامعة lamr ممن هم فى سن المراهقة ،وقد اعتمد البرنامج على عدة فنيات منها :(التنبؤ بحل المشكلات ،لعب الدور،الكتابة وسرد القصص ودراسة حياة الزعماء الروحيين مثل :(غاندى ونلسون مانديلا)،مانديلا الذى قضى فى السجن ثمانية وعشرون عاماً ، وبعدها خرج قادراً على ان يسامح أعداءه فى جنوب أفريقيا والأم تريز التى كرست حياتها فى خدمة الآخرين ، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على أن البرنامج قد زاد من وعيهم وفهمهم لقدراتهم الداخلية وذكاءهم الروحى .

أما عن دراسة شيماء خاطر2010: فقد اعتمدت على برنامج ارشادى لتنمية الذكاء الوجدانى والروحى ، لخفض حدة الضغوط النفسية وقد اثبتت الدور الذى يلعبه الذكاء الروحى فى تقليل حدة بعض المشكلات والضغوط النفسية الناتجة عن الإعاقة .

وقد أرسى تونى بوزان 2010 : عشرة طرق لتنمية الذكاء الروحى ومنها: إدراك الصورة الكاملة - نقب عن قيمتك - تصورك لحياتك وأهدافك - التعاطف – فهم نفسك والآخرين - العطاء والتلقى والإحسان والامتنان بالمعروف - قوة الضحك - إلى الأمام نحو ملعب الأطفال- قوة الطقوس - السلام - إن ما نحتاجه هو الحب .

المحور الثانى : الرحمة بالذات : بدأ علم النفس الغربى مؤخراً ، دراسة الرحمة بالذات استمراراً للفكر البوذى ، الذى يرى أن هناك فصل زائف بين الرحمة بالذات والرحمة بالآخرين مما دفع علماء النفس إلى فهم أعمق لمتغير الرحمة بالذات،فالرحمة بالذات هى الإعتراف بأن الألم والفشل جوانب لايمكن تجنبها فى التجربة الإنسانية ،لذلك فالأمر يستلزم الوعى المتوازن والقدرة على المواجهة بدلا من العزلة ولكن دون مبالغة (Neef,2009)،حيث تشير نتائج الدراسات النفسية إلى أن الأفراد الذين هم أكثر رحمة بذواتهم هم الأكثر رضا عن الحياة ،لأرتباطه بالعديد من المتغيرات الإيجابية مثل الشعور بالسعادة والذكاء الوجدانى وتقدير الذات ، وإرتباطه سلبياً بالقلق والفشل والخجل (Barnard & Gurry,2011) ،لذلك الرحمة بالذات تأتى من رغبة عميقة فى تخفيف المعاناة (Goetz,Keltner&Thomas,2010) ،فجميع البشر يعانون ،وفى حاجة إلى الرحمة،فالظروف الخارجية تشكل تحدياً فعلينا تهدئة ورعاية أنفسنا،لأن عيوبنا هى ما تجعلنا من حاملى بطاقات الهوية للجنس البشرى (Neff,2003).لذلك قامت (Neff,2003)بإعداد مقياس الرحمة بالذات إستناداً إلى كتابات مختلفة لبعض المعلمين البوذيين ،فهى ترى أنها مهارة يمكن أن تدرس لأى شخص بغض النظر عن وجود نقطة بداية ،وتضم ثلاثة عناصر مترابطة كما يلى :

أ-اللطف بالذات بدلاً من نقد الذات :وهو الشعور بالمغفرة والصبر والتعاطف ليشمل جميع الدوافع والأفكار (Gilbert & Irons,2005) ،فهى حالة الثبات بعد الفشل فالنفس تستحق الحب والسعادة ،فى مقابل نقد الذات .

ب-التجربة الإنسانية فى مقابل العزلة : كما فى البوذية نحن على إتصال وثيق بالجميع ،فيجب رؤية الفرد نفسه كما هو دون فصل عن الآخرين (Brown,1998) ،فهى تستلزم إعتراف صلتنا بالآخرين، ولاسيما نقاط الضعف ،لذلك يقوم الفرد بمسامحة نفسه كونه إنسان محدود وناقص ،بينما كثير من الناس فى وقت الألم والإحباط يشعرون بعزلة عن الآخرين ،والإنسحاب كون ذلك مخجلاً (Neff,2003).

ج-يقظة العقل مقابل حصار العقل :هو ينطوى على الوعى باللحظة الراهنة من خلال مراقبة الأفكار والمشاعر بدلاً من الإستجابة لها بدون مخاوف بشأن الماضى أو المستقبل (Shapiro,Astin,Bishop &Cordova,2005).

وفى هذا الصدد نشير إلى بعض الدراسات التى تناولت الرحمة بالذات

دراسة (Montgomery,Margaret,2011) عن العلاقة بين الذكاء الروحى والرحمة بالذات والرضا عن الحياة ،على عينة (344)مشارك من البالغين على الإنترنت ،كان من نتائجها أن المشاركين الذين يتمتعون بذكاء روحى ورحمة بالذات مرتفعة يميلوا لإستخدام قدراتهم لحل صعوبات حياتهم ،وأن الذكاء الروحى والرحمة بالذات من المنبئات الهامة للرفاهية والشعور بالسعادة وكلاهما مرتبطين بشكل إيجابى فى توقع الرضا عن الحياة

أما دراسة (Neff,Rude,Patrick,2007) فكانت عن الرحمة بالذات وعلاقتها بالأداء النفسى الإيجابى وسمات الشخصية على عينة من طلاب الجامعة بلغ 177 طالب وطالبة فقد توصلت لوجود إرتباط إيجابى بين الرحمة بالذات والحكمة والوعى بالذات وهما أحد أهم مكونات الذكاء الروحى ، كما توصلت لوجود علاقة بين الرحمة بالذات والشعور بالسعادة .

وأيضاً دراسة (Iskender,2009) بعنوان العلاقة بين الرحمة بالذات وفعالية الذات ومراقبة المعتقد لدى طلاب جامعة تركيا ،على عينة بلغت ٣٩٠ طالب وطالبة ،أكدت أن الأشخاص الذين يتمتعون بالرحمة بالذات هم الأكثر سعادة وتفاؤل .

كما جاءت دراسة (Aydin,Kuzu,2013) حول إتجاهات المعلمين المرشحين نحو إدراج التعليم الشمولى مقارنة بالرحمة بالذات ، على عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم ٥٤٧ من كليات التربية والعلوم والآداب، إلى أن الرحمة بالذات من المتغيرات التى تعمل على تنمية الوعى بالذات وهو أحد مكونات الذكاء الروحى .

وعن الرحمة بالذات والصمود النفسى بين المراهقين والشباب على عينة من المراهقين عددهم ٢٣٥ ،وعينة من الشباب عددهم ٢٨٧ ، أشارت دراسة (Neff,Mcgehee,2010) إلى وجود إرتباط إيجابى بين الرحمة بالذات والشعور بالسعادة والرفاهية وأيضاً الصحة العقلية .

المحور الثالث: السعادة:وهى ليست شيئاً مادياً يرى بالعين ،أو يقاس بالعدد،أو تحتويه الخزائن،أو تشترى بالمال،وليس لها وقت محدد،أو مكان محدد،أو حتى سبب محدد و لكن السعادة هى صفاء فى العقل وهدوء فى النفس وطمأنينة فى القلب ،وهى شعور داخلى يبعث أثره على الروح والعقل.

-السعادة فى اللغة:(السين،والعين،والدال)أصلٌ يدل على خير وسرور ،خلاف النحس .

فالسعْد:اليُمْن فى الأمر.والسعْدان:نبات من أفضل المرعى السعد والسعادة معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير ويضاده الشقاوة ، يقال سعد وأسعده الله ورجل سعيد وقوم سعداء وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال الله تعالى :(وَأَما الذِينَ سُعِدُواْ فَفِى الْجنَةِ)هود:108،فالسعادة فى أساسها حال ينشأ عن إشباع الرغبات الإنسانية كما وكيفا،وقد تسمو إلى الرضا الروحى ونعيم التأمل والنظر.(سها القطاع،2009)

أما (Sligman,2005) فقد أستخدم كلمتين تتضمنان المشاعر والأنشطة الإيجابية هما (السعادة وطيب الحال)، حيث تشير numora(2004) إلى أن البحث المستمر عن المتعة الروحية هو الأكثر إحتمالاً لأن يقود إلى السعادة.

أما عن (الأشخاص الذين يتصفون بأنهم سعداء) وجد(Sligman,2006) نسبة موتهم تقل للنصف فالمشاعر الإيجابية تحمى الأشخاص من الشيخوخة كما أنهم يتمتعون بأجهزه مناعية أقوى .،كما أشار إلى أنه يمكن إمتلاك السعادة من خلال التمتع بعدة سمات منها روح الدعابة والتفاؤل والإبداع .

وفى هذا الصدد نشير لبعض من الدراسات التى تناولت السعادة

ثمة دراسات اهتمت بتنمية الشعور بالسعادة لدى المكفوفين منها دراسة (محمود ربيع،2014) حيث تكونت عينة الدراسة من (20) مراهقًا كفيفًا ، تم اختيارهم من القسم الداخلى بمدرسة طه حسين بالزيتون التابعة للمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين بالقاهرة ، ممن تراوحت أعمارهم ما بين(14-18) سنة حيث أثبتت فاعلية البرنامج،أما دراسة (أحمد الشركسى،2013)فقد تناولت السعادة وعلاقتها بكل من الذكاء الروحى وتقدير الذات لدى عينة من المكفوفين والعاديين،تكونت عينة الدراسة من (62)طالباً بالمرحلة الثانوية منهم(34)طالباً من العاديين،و(28)طالباً من المكفوفين ،تراوحت أعمارهم بين (16-18)عام ،وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين الذكاء الروحى والسعادة وتقدير الذات لدى العاديين والمكفوفين ،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب العاديين والمكفوفين فى الذكاء الروحى والسعادة فى اتجاة الطلاب العاديين.

وعن دراسة Bagheri faribors,Akbarizadeh fatemeh b &Hamidreza,2010 فقد أجريت على 125 ممرضه فى العيادات الاكلينيكيه فى طهران ويوشهر، وقد طبق عليهم مقياس الذكاء الروحى للناصرى (2008) ،ومقياس اكسفورد للسعادة (1989) ،وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقه ذات دلاله إحصائية بين الذكاء الروحى والسعادة.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Babanazari,Askari & Honarmand,2012) حيث وجود ارتباط دال بين الذكاء الروحى والسعادة لدى عينة من المراهقين تكونت من (221)طالباً ،وذلك بإستخدام مقياس الحساسية الروحية ،ودراسة

(Risi,Tehran,Heidri,Jafarbegloo,Abedini& Bathaie,2013)التى هدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحى والسعادة والإنجاز الأكاديمى لدى طلاب الجامعة، (353)طالباً وطالبة بكليات الطب ،والتمريض طُبق عليهم استبانه الذكاء الروحى ،ومقياس أكسفورد للسعادة

الدراسات السابقة رؤية نقدية : يمكن إجمال التعليق على الدراسات السابقة فى ضوء المحور التالي :

القضايا المستخلصة : بتحليل الدراسات السابقة نخلص إلى مجموعة قضايا من أهمها :

١) أهمية الذكاء الروحى كمفهوم نفسى إيجابى ، له علاقة بالمفاهيم الايجابية الآخرى ، كالسمات الشخصية الايجابية "الانبساطية – الضمير الحى – المقبولية "والدعم الاجتماعى والسعاده والقيادة الفعالة ،والتكيف ومواجهة المرض وضغوط الحياة والحب، والحكمة ،الرحمة بالذات، وهذا ما أكده الباحثون

Kourosh Amrai,Ali farahani,Mojtaba)
Bagheri faribors a,Akbarizadeh& Hatami)(Ebrahimi&Valiollah,2011
((Kathlean,2002) Hamidreza,2010)
(Warner,2006)(Kassler,2000)

٢) للذكاء الروحى دور فعال فى خفض المشكلات والضغوط النفسية، ومواجهة وتنمية الوعى لدى الأفراد، وتحسين مستوى السعادة والصحة والرفاهية والرضا عن الحياة، وجودة الحياة، والقدرة على التجديد والتعاطف مع الذات والآخرين، وذلك كما فى دراسة :(شيماء

خـــــاطر2010)(Myres,shav,2000)(Okun&Stock,1987)،(ALEXe,2011)((Paul,2007)(Kathlean,2002)(Sick&Torrance.

٣) يرتبط الذكاء الروحى بمستويات منخفضه من السلوك السلبي كالأنطواء والقلق والأكتئاب والضـغوط النفسـية بصـفة عامـة ، كمـا فـى دراسـة :(Kourosh Amrai,Ali (Warner,2006)farahani,Mojtaba Ebrahami& valiollah (2011

٤) اتفقت جميع الدراسات على أهمية المتغيرات الروحية فى إحداث التكيف ومعالجة الحزن والاكتئاب وأهمية إدخال الذكاء الروحى ،والخبرات الروحية فى معية الإرشاد والعلاج النفسى لدى البشر عامة وذوى الاحتياجات خاصة .

فروض الدراسة :ويتم صياغتها فى ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها ونتيجة تحليل الدراسات السابقة كما يلى :

١-إن متغيرى الدراسة الرحمة بالذات والسعادة يحددان الذكاء الروحى لدى التلاميذ المكفوفين.

٢- يختلف كل من الذكاء الروحى والرحمة بالذات والسعادة بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الفئة العمرية).

منهج الدراسة وإجراءتها

أولاً:منهج الدراسة :تعتمد هذه الدراسة على "المنهج الوصفى "وهدفه الوقوف على المتغيرات المحددة للذكاء الروحى لدى التلاميذ المكفوفين ،والتحقق من صحة الفرض الثانى المعنى بالذكاء الروحى والرحمة بالذات والسعادة لدى التلاميذ المكفوفين والمتغيرات الديموجرافية (النوع – الفئة العمرية).

ثانياً: خصائص العينة ومنطق اختيارها **:** تتضمن عينة الدراسة عدة عينات فرعية نشير لها فيما يلى :-**عينة سيكومترية وصفية** :بلغ عددها(ن=٩٠) تتضمن ٦٣ ذكور،٢٧ إناث،هذا عن النوع أما عن التعليم ٣٧ تلميذ بالإبتدائى،٥٣ تلميذ بالمرحلة الإعدادية،وفيما يتصل بالعمر فقد تراوح مابين 10 سنوات، و١٤سنة.

مبررات إنتقاء العينة فى ضوء الخصائص السابقة :للأسباب التالية :.

أ – يقدر عدد العينة (ن = 90) لجمع البيانات الديموجرافية والتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة ، والإجابات على الأسئلة ،والتحقق من الفروض.

ب -تضمنت العينة ذكور ،إناث ، وأعمار مرتفعة ومنخفضة لحسم الجدل بين نتائج الدراسات السابقة ،حيث نجد دراسة كلاً من توصلت دراسة (Wolman,2001) أن الذكاء الروحى يزداد بتقدم العمر،وينمو مع الوقت ،أما دراسة (Bagheri,Akbarizadeh & Hatami,2010) فقد توصلت إلى أنه لايوجد إرتباط دال إحصائياً بين كل من الذكاء الروحى والسعادة والمتغيرات الديموجرافية (الفئة العمرية ،النوع) ،وهذا ما أكدته دراسة (خديجة الدفتار،2009) حيث لايوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحى ،وأيضاً دراسة (Khadivi,Adib&Farhanghpour,2012) فقد توصلت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الذكاء الروحى ،فى حين أثبتت دراسة (Wolfradt,felfe &Kostler ,2002) أن الإناث أعلى من الذكور فى التفكير الحدسى ويقظة الضمير وجميعها من مكونات الذكاء الروحى ،كما أظهرت نتائج دراسة (Abdini & Bathaie,2013) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الذكاء الروحى فى إتجاه الإناث ، والتى لم تتفق على نتيجة واحدة .

ثالثاً**:** أدوات الدراسة **:** تتضمن مايلى :

أ-مقياس الذكاء الروحى spiritual intelligence:من إعداد الباحثان ،بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بما يتناسب مع ثقافتها ، ثم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس :وقد مر بناء المقياس بعدة مراحل ،ومنها تحليل دراسات كلاً من

(wolman,2001)،(paul,2007)،(شيماء خاطر ، ٢٠١٠)،(Khadivi,Adib&Farhangpour,2011)،ونظريات ومقاييس كلاً من(Gardner,1999)،(Emmons,2000)،(Zohar,Marshall,2000)، tony)،(Wolman,2001) (Buzan,2007)،(King,2008)،(Wigglesworth,2011)،وبحساب معامل الشيوع توصل الباحثان لتعريف الذكاء الروحى إجرائياً بأنه استجابة الفرد إزاء مثيرات ومتغيرات (التسامى – إدراك معنى الحياة – الحب- الوعى بالذات– إدراك المعانى القدسية – الأخلاق الفاضلة) ويترجم ذلك من خلال الدرجة التى يحصل عليها الكفيف على المقياس .

١-ثبات المقياس:تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها:

أ-بحساب معامل ألفا والتجزئة النصفية للمقياس ككل ومكوناته،وذلك على عينة (ن=90) وأسفر ذلك عن النتائج التالية :

جدول (١) قيمة معاملات ثبات ألفا لمقياس والتجزئة النصفية الذكاء الروحى ومكوناته الفرعية

المتغير	معامل ثبات ألفا	التجزئة النصفية
التسامى	0.758	.646
إدراك معنى الحياة	0.761	.349
الحب	0.774	.630
الوعى بالذات	0.762	.659
إدراك المعانى القدسية	0.763	.386
الأخلاق الفاضلة	0.757	.582
المقياس ككل	0.866	.858

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا للمقياس ككل ومكوناته الفرعية تراوحت مابين (0.866:0.757) ومعامل الإرتباط بطريقة التجزئة النصفية =(0.858)

٢-حساب الإتساق الداخلى من خلال حساب ارتباط المكونات الفرعية بالدرجة الكلية ،ويوضح الجدول التالى قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٢) قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة المكون والدرجة الكلية

المكونات	معامل الإرتباط
التسامى	0.83
إدراك معنى الحياة	0.74
الحب	0.76
الوعى بالذات	0.75
إداك المعانى القدسية	0.79
الأخلاق الفاضلة	0.79

تعتبر معاملات الثبات السابقة مقبولة ،وهذا يشير إلى التماسك الداخلى للمقياس ويدل على أن المقياس فى صورته النهائية يتميز بثبات وكفاءة عالية .

٢-صدق المقياس :تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة نذكرها فيما يلى:

أ-صدق المحكمين:تم توزيع المقياس فى صورته النهائية على مجموعة من الأستاذة والخبراء فى المجال(ن=٣) ،وتم تعديل بعض المفردات فى ضوء ملاحظات المحكمين ،وقد عرضت نتائج التحكيم فى المرحلة السابقة من مراحل بناء المقياس،وبذلك يُعد المقياس صادق من وجهة نظر المحكمين.

ب-صدق البناء والتكوين : فى ضوء تحليل دراسات كلاً من (wolman,2001)،(paul,2007)،(شيماء خاطر ، ٢٠١٠)،(Khadivi,Adib&Farhangpour,2011)،ونظريات ومقاييس كلاً من(Gardner,1999)،(Emmons,2000)،(Zohar,Marshall,2000)، (Wolman,2001)،(tony Buzan,2007)،(King,2008)،(Wigglesworth,2011). والإستفادة من نتائجها وحساب معامل الشيوع ،للوقوف على مكونات المقياس ومفرداته ،ومن ثم يصبح المقياس صادقاً فى ضوء مايسمى بصدق البناء والتكوين.

ج-قدرة المقياس على التمييز:بإعتباره مؤشراً على صدق المقياس،وتم حسابه من خلال إيجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة، ونوضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول(٣) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوى الدرجات المرتفعة والمنخفضة (ن=٩٠)

القيم الإحصائية / المتغيرات	منخفضو الذكاء الروحى ن=٢٣		مرتفعو الذكاء الروحى ن=٢٤		اختبار (ت)	
الذكاء الروحى	م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
	98.30	10.776	133.83	9.517	-11.993	.01

بالنظر إلى الجدول السابق ،نجد قيمة (ت)=(-11.993) عند مستوى دلالة (.01) وهذا مؤشر على صدق المقياس.

ب- **مقياس الرحمة بالذات self –compassion: مقياس(Kristin D.Neff,2003)**تعريب وإعداد الباحثان ،ويتضمن ستة مكونات وهى (اللطف بالذات ،نقد الذات ،التجربة الإنسانية،العزلة ،اليقظة العقلية ،حصار العقل)، وقد تم تعريبه وإعداده بالصوره التى تتلائم مع ثقافة المصرية،ويمكن إيضاح ذلك فى الخطوات التالية:

١-تم ترجمة المقياس وتعريبه من الإنجليزية إلى العربية بمعرفة الباحثان،وتم طلب من خبراء اللغة الإنجليزية ترجمته من العربية إلى الإنجليزية والتحقق من الإتساق بين الترجمتين،وقد أخذت الملاحظات بعين الإعتبار،ثم تم توزيع المقياس فى صورته النهائية على مجموعة من الأساتذة والخبراء فى المجال(ن=٣) ،وتم تعديل بعض المفردات فى ضوء ملاحظات المحكمين.

٢-ثبات المقياس:تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها:

أ-بحساب معامل ألفا والتجزئة النصفية للمقياس ككل ومكوناته،وذلك على عينة (ن=90) وأسفر ذلك عن النتائج التالية :

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا لمقياس والتجزئة النصفية الرحمة بالذات ومكوناته الفرعية

المتغير	معامل ثبات ألفا	التجزئة النصفية
اللطف بالذات	٠.779	.819
نقد الذات	0.773	.803
التجربة الإنسانية	0.799	.606
العزلة	0.783	.861
اليقظة العقلية	0.800	.623
حصار العقل	0.774	.828
المقياس ككل	0.963	.953

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا للمقياس ككل ومكوناته الفرعية تراوحت مابين (0.773:0.963) ومعامل الإرتباط بطريقة التجزئة النصفية =(0.953)

٢-حساب الإتساق الداخلى فقد تم حساب معامل ارتباط المكونات الفرعية بالدرجة الكلية ،ويوضح الجدول التالى قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (5) قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة المكون والدرجة الكلية

المكون	معامل إرتباط (ر)
اللطف بالذات	0.93
نقد الذات	0.95
التجربة الإنسانية	0.89
العزلة	0.92
اليقظة العقلية	0.92
حصار العقل	0.95

تعتبر معاملات الثبات السابقة مقبولة ،وهذا يشير إلى التماسك الداخلى للمقياس ويدل على أن المقياس فى صورته النهائية يتميز بثبات وكفاءة عالية .

صدق المقياس :تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة نذكرها فيما يلى:

أ-صدق المحكمين:تم توزيع المقياس فى صورته النهائية على مجموعة من الأستاذة والخبراء فى المجال(ن=٣)،وتم تعديل بعض المفردات فى ضوء ملاحظات المحكمين ،وبذلك يُعد المقياس صادق من وجهة نظر المحكمين.

ب-قدرة المقياس على التمييز :بإعتباره مؤشراً على صدق المقياس،وتم حسابه من خلال إيجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة،وكانت قيمة (ت) كما بالجدول التالى :

جدول(٦) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوى الدرجات المرتفعة والمنخفضة (ن=٩٠)

القيم الإحصائية / المتغيرات	منخفضو الرحمة بالذات ن=٢٣		مرتفعو الرحمة بالذات ن=٢٤		اختبار (ت)	
الرحمة بالذات	م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
	35.12	3.248	76.65	3.633	-33.274	.01

بالنظر إلى الجدول السابق،نجد قيمة (ت)=(٣٣,٢٧٤-) عند مستوى دلالة (.01) . وهذا مؤشر على صدق المقياس.

ج- **مقياس السعادةHappiness:**إعداد الباحثان،بغرض توفير أداة سيكومترية تتلائم مع البيئة العربية بما يتناسب مع ثقافتها ، ثم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس :وقد مر بناء المقياس بعدة مراحل ،تحليل دراسات كلاً من (Hurre,T.&Aro.H,2000)، (sligman,2005)، (Bagheri,2010)، (فتحى الضبع،2012)،(أحمد الشركسى،2013)،ونظريات ومقاييس كلاً من(Veenhoven,2000)،(أرجايل ،1993)،(King,L.&Napa ,C.1998)،(Diener,2003)، (آمال جودة ،2007)،(Abdel-khalek & Laster,2010)، (Sharma & Malhoraf,2010)، وبحساب معامل الشيوع توصل الباحثان لتعريف السعادة إجرائياً بأنه استجابة الفرد إزاء مثيرات ومتغيرات (الرضا عن الحياة – تقدير الذات المرتفع – التفاؤل- التفاعل الإجتماعى) ويترجم ذلك من خلال الدرجة التى يحصل عليها الكفيف على المقياس .

١-ثبات المقياس:تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها:

أ-بحساب معامل ألفا والتجزئة النصفية للمقياس ككل ومكوناته،وذلك على عينة (ن=90) وأسفر ذلك عن النتائج التالية :

جدول (٧) معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية
لمقياس السعادة ومكوناته الفرعية

المتغير	معامل ثبات ألفا	التجزئة النصفية
الرضا عن الحياة	0.817	.825
تقدير الذات المرتفع	0.788	.841
التفاؤل	0.801	.854
التفاعل الإجتماعى	0.810	.854
المقياس الكلى	0.944	.937

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا للمقياس ككل ومكوناته الفرعية تراوحت مابين (0.788 : 0.944) ومعامل الإرتباط بطريقة التجزئة النصفية =(o.937)

٢-حساب الإتساق الداخلى ثم حساب ارتباط المكونات الفرعية بالدرجة الكلية ،ويوضح الجدول التالى قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٨) قيمة (ر) لحساب الإتساق الداخلى بين درجة المكون والدرجة الكلية

المكون	معامل إرتباط (ر)
الرضا عن الحياة	0.94
تقدير الذات المرتفع	0.93
التفاؤل	0.92
التفاعل الإجتماعى	0.94

تعتبر معاملات الثبات السابقة مقبولة ،وهذا يشير إلى التماسك الداخلى للمقياس ويدل على أن المقياس فى صورته النهائية يتميز بثبات وكفاءة عالية .

صدق المقياس :تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة نذكرها فيما يلى:

أ-صدق المحكمين:تم توزيع المقياس فى صورته النهائية على مجموعة (ن=٣) من الأستاذة والخبراء فى المجال،وتم تعديل بعض المفردات فى ضوء ملاحظات المحكمين ،وقد عرضت نتائج التحكيم فى المرحلة السابقة من مراحل بناء المقياس،وبذلك يُعد المقياس صادق من وجهة نظر المحكمين.

ب-صدق البناء والتكوين : فى ضوء تحليل دراسات كلاً من (Hurre,T.&Aro.H,2000)،(sligman,2005)،(Bagheri,2010)،(فتحى الضبع،2012)،(أحمد الشركسى،2013)،ونظريات ومقاييس كلاً من(Veenhoven,2000)،(أرجايل ،1993)،(King,L.&Napa ,C.1998)،(Diener,2003)، (آمال جودة ،2007) ،(Abdel-khalek & Laster,2010)،(Sharma & Malhoraf,2010) والإستفادة من نتائجها وحساب معامل الشيوع ،للوقوف على مكونات المقياس ومفرداته ،ومن ثم يصبح المقياس صادقاً فى ضوء مايسمى بصدق البناء والتكوين.

ج-قدرة المقياس على التمييز: بإعتباره مؤشراً على صدق المقياس ،وتم حسابه من خلال إيجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة،ونوضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول(٩) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوى الدرجات المرتفعة والمنخفضة (ن=٩٠)

القيم الإحصائية / المتغيرات	منخفضو السعادة=٢٥		مرتفعو السعادة ن=٢٦		اختبار (ت)	
السعادة	م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
	111.52	2.551	79.73	9.071	-16.886	.01

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة فى الجدول ،نجد قيمة (ت)=(-16.886)عند مستوى دلالة (.01) ،وهذا مؤشر على صدق المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها: على النحو التالى :

١- نتائج الفرض الأول ونصه: الرحمة بالذات والسعادة يحددان الذكاء الروحى لدى التلاميذ المكفوفين،وللتحقق من صحة الفرض عولجت استجابات العينة (ن=٩٠) بإستخدام Multiple linear Regressionونوضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (١٠)يوضح معامل الإرتباط الخطى ومعامل التنبؤ بالذكاء الروحى

R معامل الإرتباط	R-Square معامل التحدد	Durbin-Watson اختبار دوربن واطسون
0.944	0.891	1.941

يبين الجدول السابق معامل الإرتباط الكلى للنموذج R وقد بلغ 0.944 ،فيما كانت قيمة إختبار Durbin-Watson1.941 ،كما بلغت نسبة الدقة فى نموذج الإنحدار المستخدم 891%.

جدول (١١) نتائج تحليل الإنحدار

(الرحمة بالذات والسعادة كمتغيرات مستقلة والذكاء الروحى كمتغير تابع)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R	R-square	F	Sig مستوى الدلالة
الذكاء الروحى	الرحمة بالذات	.852	.725	232.203	.000دالة
	السعادة	.932	.869	584.959	.000دالة
	المتغيرين معاً	.944	.891	354.722	.000دالة

ويتضح من نتائج الإنحدار المتعدد الجدول (١١) أن المتغيرات التنبؤية (الرحمة بالذات،السعادة) فسرت _ من تباين درجات التلاميذ على مقياس الذكاء الروحى ،وقد فسر الرحمة بالذات (72.5%) من التباين ،وفسر السعادة(86.9%) كما يتضح من أن التغير فى مربع معامل الإرتباط كانت ذات دلالة إحصائية لكل متغير من المتغيرات المتنبئة،حيث أن الرحمة بالذات والسعادة تتنبأ بـ(89.1%) بالذكاء الروحى.

ويرى الباحثان قدرة الرحمة بالذات والسعادة كمحددات للذكاء الروحى تأتى متسقة مع الدراسات ،حيث أكدت دراسة (Montgomery,Margaret,2011) التى قامت على عينة بلغت (344) من البالغين ، على وجود علاقة بين كلاً من الذكاء الروحى والرحمة بالذات وإرتباطهم بشكل إيجابى مع الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة ،وكذلك دراسة (أحمد الشركسى ،2013) فقد تناولت علاقة السعادة بالذكاء الروحى لدى عينة من المكفوفين والعاديين ،حيث تكونت عينة الدراسة من (62)طالباً بالمرحلة الثانوية منهم (34)طالباً من العاديين،و(28)طالباً من المكفوفين ،تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٨) ،جاءت النتائج مؤكده على وجود إرتباط بين كلاً من السعادة والذكاء الروحى ،حيث أكدت دراسة (Alexe,2011) أن الأشخاص ذو الذكاء الروحى المرتفع يظهروا مستوى أعلى من السعادة ،دراسة (Amram &Dryer,2007) فقد استخدم مقياس (ISIS) ومقياس السعادة لـ (Pavot & Diener,1993) وقد توصلت لوجود إرتباط دال موجب بين كلاً من الذكاء الروحى والسعادة ،ويفسر (مقداد يالجن ،1987) إرتباط السعادة بالجانب الروحى ؛بأن السعادة تتحقق إذا جمع الإنسان بين ثلاثة أنواع من الحياة ،أولها الحياة الروحية ،ثم المادية والعقلية .

٢- نتائج الفرض الثانى ونصه: يختلف كل من الذكاء الروحى والرحمة بالذات والسعادة بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الفئة العمرية).،وللتحقق من صحة الفرض عولجت استجابات العينة (ن=٩٠) بإستخدام الوسائل المناسبة لكل متغير،ونوضح ذلك فيما يلى :

اولاً:تباين كل من الذكاء الروحى،الرحمة بالذات،السعادة،بتباين النوع،تمت معالجة ذلك بإستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة ،نوضح ذلك فيما يلى :

جدول (١٢) قيمة (ت)لدلالة الفروق بين الذكور والإناث بصدد متغيرات الدراسة

القيم الإحصائية / المتغيرات	النوع	العدد	م (mean)	ع (SD)	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الروحى	ذكور	٦٣	119.68	14.233	1.020	غير دالة
	إناث	٢٧	115.89	20.052		
الرحمة بالذات	ذكور	٦٣	51.44	13.113		
	إناث	٢٧	48.30	14.754	1.005	غير دالة
السعادة	ذكور	٦٣	96.25	13.047		
	إناث	٢٧	92.70	15.537	1.116	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحى بلغت(1.020) وأن قيمة (ت) بالنسبة للرحمة بالذات لدلالة الفروق بين متوسط أداء الذكور والإناث من التلاميذ المكفوفين على مقياس الرحمة بالذات بلغت(1.005) ،حتى حين بلغت قيمة ت(1.116) وذلك بالنسبة لمتغيرات السعادة،وجميع القيم السابقة غير داله ممايعنى أن متغيرات الدراسة لا تختلف بإختلاف النوع ،وقبول الفرض الصفرى القائل :لاتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) بين الذكور والإناث من التلاميذ المكفوفين على مقياس كلاً من (الذكاء الروحى ،الرحمة بالذات،السعادة)،وهذا ما أكدته دراسة (خديجة الدفتار،2009) التى قامت على عينة قوامها ٦٠ طفلاً (٣٠)من الذكور ،(٣٠)من الإناث ،تراوحت أعمارهم مابين (٩-١٢) عام بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحى ، حيث نجد دراسة (Khadivi&Farhanghpour,2012) التى هدفت الكشف عن علاقة الذكاء الروحى بتقدير الذات ،على عينة تكونت من (357) طالب وطالبة بالمدارس الثانوية ،فقد توصلت نتائجها عدم وجود فروق تعزى للنوع فى الذكاء الروحى ، وفى دراسة هدفت لمعرفة مستوى الذكاء الروحى لدى طلبة كلية التربية جامعة اليرموك على عينة بلغت (٢٥٦)طالباً قد توصل(فيصل الربيع ،2012) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس فى مستوى الذكاء الروحى وهو ما توصلت له دراسة (مدثر أحمد،2006)، وهذا خلاف دراسة (Abdini& Bathaie,2013)حيث توصلت إلى وجود فروق تعزى للنوع على مقياس الذكاء الروحى فى إتجاه الإناث،وهو ماأكدته دراسة كلاً من (إيمان الخفاف ،أشواق ناصر،2012)،(Freeman,et al ,2011) على عينة من طلبة الجامعة ، وجود فروق بين الذكور والإناث على متغير الذكاء الروحى فى إتجاه الإناث.وبعض الدراسات أثبتت أن الإناث أعلى من الذكور فى التفكير الحدسى ويقظة الضمير (Wolfradt,Felfe &Kostler,2002) وجميعها من مكونات الذكاء الروحى ، أما فيما يتعلق بالرحمة بالذات نجد أن دراسة (Neff&Rude,2007) بعنوان الرحمة بالذات وعلاقتها بالأداء النفسى الإيجابى وسمات الشخصية على عينة من طلاب الجامعة على عينة بلغت (١٧٧)طالب وطالبة (٦٨%)إناث،(32%)ذكور ،توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع على متغير الرحمة بالذات ،وهو ما توصلت له دراسة (Iskender,2009) حيث قامت على عينة (214)طالبة ،(176) طالب،من طلاب الجامعة بتركيا ،من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على متغير

الرحمة بالذات ،خلاف ما توصلت إليه دراسة(Neff,Mcgehee,2010)،ودراسة(Neff,Vonk,2008) بوجود فروق بين الذكور والإناث على متغير الرحمة بالذات فى إتجاه الذكور،بينما جاءت دراسة (Wendy J.Philips,2012) بعنوان الرحمة بالذات مصدر لشيخوخة إيجابية ،على عينة بلغت ١٨٥ من سن 65عام فأكثر أثبتت أن النساء أكثر رحمة بذواتهن من الرجال ، أما السعادة فنجد دراسة (السيد أبو هاشم ،2010)بعنوان النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة ،كشفت عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس السعادة النفسية ،وهو ماتوصلت إليه دراسة (جمال شفيق،1994) عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع على مقياس السعادة ،وهذا بخلاف نتائج دراسة (آمال جودة،2010) ،(أمانى عبد الوهاب ،2006) من أن الإناث أكثر سعادة مقارنة بالذكور على مقياس السعادة،بينما توصلت دراسة (أحمد عبد الخالق وآخرون،2003) حصول الذكور على متوسط أعلى فى قائمة أكسفورد للسعادة .

ثانياً:تباين متغيرات الدراسة بتباين الفئات العمرية،وقد تم التحقق من ذلك بإستخدام إختبار(ت) لدلالة الفروق ونوضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (١٣) قيمة (ت)
لدلالة الفروق وفقاً للفئة العمرية من(١٠-١١)عام،ومن(١٢-١٤)عام بصدد متغيرات الدراسة

القيم الإحصائية / المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط م	(SD) ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الروحى	١٠-١٢عام	٤٦	121.07	15.59	1.523	غير دالة
	١٣-١٤عام	٤٤	115.91	16.52		
الرحمة بالذات	١٠-١٢عام	٦٤	51.13	13.91	.447	غير دالة
	١٣-١٤عام	٤٤	49.84	13.43		
السعادة	١٠-١٢عام	٦٤	97.35	12.94	1.524	غير دالة
	١٣-١٤عام	٤٤	92.93	14.53		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء التلاميذ المكفوفين وفقاً للفئة العمرية من(١٠-١٢)عام،ومن (١٣-١٤) عام على مقياس الذكاء الروحى بلغت (1.523) ،وأن قيمة (ت) بالنسبة لمقياس الرحمة بالذات بلغت(447.) ،فى حين بلغت قيمة (ت)1.524 وذلك بالنسبة لمقياس السعادة ،وجميع القيم السابقة غير دالة مما يعنى أن متغيرات الدراسة لاتختلف بإختلاف الفئة العمرية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Bagheri,Akbarizadeh &Hatami,2010) فقد توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الفئة العمرية على مقياس الذكاء الروحى ،فى حين توصلت دراسة (Wolman,2001) أن الذكاء الروحى يزداد بتقدم العمر وينمو مع الوقت ،ودراسة (بشرى أرنوط،2007) عن الذكاء الروحى وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة ،على عينة تراوحت مابين ١٨- ٥٤عام توصلت لوجود تأثير لمتغير العمر فى إتجاه

الراشدين ،أما عن الرحمة بالذات فقد كشفت دراسة (Wendy J.Philips,2012) بعنوان الرحمة بالذات مصدر لشيخوخة إيجابية ،على عينة بلغت ١٨٥ من سن 65عام فأكثر أثبتت عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر الزمنى على مقياس الرحمة بالذات، بينما نجد دراسة (Neff,Vonk,2008) بعنوان الرحمة بالذات مقابل تقدير الذات على عينة قوامها 2187بالدنمارك من فئات عمرية مختلفة إلى أن الرحمة بالذات يرتبط إيجابياً مع التقدم بالعمر ،وأيضاً دراسة (Heffernan&Quinn&Mcnulty,2010) خلصت إلى وجود فروق تعزى للفئة العمرية على متغير الرحمة بالذات فى إتجاه الراشدين،أما فيما يتعلق بالسعادة فنجد دراسة (نادية جان،٢٠٠٨) عن الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعى والتوافق الزواجى والمستوى الاقتصادى والحالة الصحية على عينة بلغت (764)على عينة من طالبات وموظفات إداريات وعضوات هيئة تدريس ،تتراوح أعمارهن من (١٨-٥٧) عام أثبتت عدم وجود فروق تعزى للعمر الزمنى على متغير السعادة ، وقد توصلت دراسة (على الشلوى ،2016) عن أثر العمر على متغير السعادة على طالبات كلية التربية بمحافظة الدوادمى تراوحت أعمارهن بين (١٨-٣٠) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا تعزى لمتغير العمر،بينمادراسة (سهير سالم ،2001)لمعرفة الفروق فى السعادة فيما يتعلق بالعمر الزمنى على عينة تكونت من (400) طالباً وطالبة من المراهقين والراشدين حيث توصلت لوجود تأثير لمتغير العمر الزمنى على مقياس السعادة فى إتجاه الراشدين ،وهذا ما تأكده دراسة (Verff&Dauvan&Kulka,1981) أن هناك تأثير لمتغير العمر والحالة الإجتماعية على مقياس السعادة لدى الأكثر شباباً أعلى من كبار السن ، كما يرى (Myers &Diener,1995) فى دراستهما عن السعادة أن العومل المرتبطة بالسعادة تتغير فى مراحل العمر المختلفة .

توصيات الدراسة:ومن خلال ماخلصت له نتائج الدراسات السابقة يمكن طرح بعض التوصيات نوضحها فيما يلى :

١-إعداد برامج توعية بأهمية المتغيرات (الحالة الإجتماعة ،والمستوى الإقتصادى والثقافى ،ومستوى التعليم) ترتبط بالإيجاب والسلب مع متغير الذكاء الروحى بوصفه أحد مناحى علم النفس الإيجابى .

2-إجراء دراسات وصفية للتعرف على دور الذكاء الروحى والأساليب الروحية فى مواجهة المشكلات السلوكية والنفسية بكافة أشكالها وعلى عينات مختلفة .

٣-إجراء دراسات لإعداد مقاييس أدائية قائمة على مواقف سلوكية لقياس الرحمة بالذات وليس تقرير ذاتى وقياس الإرتباط بين نوعين من المقاييس .

٤-ضرورة التخطيط المنظم للأنشطة والخدمات المقدمة للتلاميذ المكفوفين فى المدارس والأندية ومراكز التأهيل.

الدراسات المقترحة:يمكن إقتراح بعض البحوث لجنى المزيد من الإحاطة والفهم لمتغيرات الدراسة :

١-تنمية الرحمة بالذات لخفض القلق لدى عينة من أمهات الأطفال الذاتويين.

٢-الذكاء الروحى مدخل لتنمية الصمود النفسى لدى التلاميذ المكفوفين .

٣-الذكاء الروحى وعلاقته بمجموعة من المتغيرات النفسية لدى المكفوفين وضعاف البصر.

٤-الذكاء الروحى مدخل لتنمية الثقة بالنفس لدى المراهقين ضحايا التنمر.

المراجع

أولاً :المراجع العربية

١-النيال،مايسة ،خميس ،ماجدة(1995). **السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات"دراسة سيكومترية مقارنة"** ا،الهيئة المصرية العامة،

٢-القطاع،سها(2009) **منهج القرآن الكريم فى تحقيق السعادة الزوجية"دراسة موضوعية"**،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية،غزة.
٣-أبو هاشم،السيد(2010).**النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة** .مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ،المجد 20 ،العدد81.
٤-جودة،آمال(2010).**التفاؤل والأمل وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من المراهقين فى محافظة غزة** ،المؤتمر الإقليمى الثانى لعلم النفس،29نوفمبر -1ديسمبر.
٥-خاطر،شيماء(2010). **تنمية الذكاء الوجدانى والروحى لخفض حدة بعض الضغوط النفسية لدى عينة من المعاقين حركياً**،رسالة دكتوراه،كلية الآداب قسم علم النفس،جامعة طنطا.
٦-ربيع،محمود(2014).**برنامج إرشادى تكاملى لتنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المراهقين المكفوفين**.دكتوراه،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
٧-سليجمان،مارتن(2005). **السعادة الحقيقية**،ترجمة صفاء الأعسروآخرون.القاهرة ،دار العين للنشر.
٨-سالم،سهيرمحمد(2001).**السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ،دراسى إرتباطية مقارنة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة .
٩-شفيق،جمال(1994) .**الشعور بالسعادة لدى الأطفال فى ضوء محددات المرحلة العمرية والجنس والمستوى الإجتماعى والإقتصادى(دراسة سيكومترية مقارنة)** ،مجدل بحوث كلية الآداب،جامعة المنوفية.العدد20.
١٠-صليبا،جميل(1982).**المعجم الفلسفى**، بيروت،درار الكتب اللبنانى.
١١-عبد الخالق وآخرون،أحمد(2003)**معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتى**،مجلة دراسات نفسية 13(4).
١٢-علام،سحر(2008) .**معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية** ،مجلة الدراسات النفسية ،المجلد(18) ،العدد(2) .
١٣-هريدى،عادل ،فرج،شوقى(2002) .**مصادر ومستويات السعادة المدركة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،والتدين،وبعض المتغيرات الأخرى**.مجلة علم النفس،العدد٦١.

ثانياً:المراجع الأجنبية

14-Abdell-Khalek A.(2007).**love of life as a new construct in the Well-being domain .**Social Behavior & personality,35(1)
15-. Abdel- Khalek, A. & Lester, D. (2010). **Personal and psychological correlates of happiness among a sample of Kuwaiti Muslim students.** Journal of Muslim Mental Health, 5(2), 194 – 209
16-Amram (2007).**the development and preliminary validation of the integrated piritual intelligence scal**. Institute of transpersonal psychology palo. Alto,CA. working paper.
17-Babanazari,Askari,Honarmand(2012).**spiritual intelligence and happiness for adolescent in high school.**life science Journal;9(3).
18- Emmons,R,(2000a).**Is spiritual an intelligence?Motivation congnition and the psychology of the ultimate concern**.International Journal for the psychology of Religion,10(1)3-26
19-Heffernan.M, Griffin.M ,Mcnulty.R ,(2010**) self compassion and emotional intelligence in nurses**,international journal of nursing pravtice.(16).
20-Iskender.M, (2009).**the relationship between self-compassion,self-efficacy,and control Belief abiut learning in turkish university** students,social-behavior and personality,37(5).

21-Noble(2001)**Riding the wind horse :spiritual intelligence and growth of the self**.New Jersey,Hammpton press.
22-Neff,D.k(2003) .**self-compassion:an altertive conceptualization of a healthy Atitude toward one self** ,copyright2003 psychology press.
23-Neff.K ,Rude.S ,Kirkpartic.K(2007).**An examination of self-compassion in relation to positive psychological functioning and personality traits**.Eastern Kentucky university Richmond,KY,40475,USA.
24-Neff,D.K ,Mcgehee.P(2010) **self-compassion and psychological Resilience Among Adolescents and young Adults**, university of texas Austin,USA
Sharma, A. & Malhoraf, D. (2010). **Social- psychological correlates** ٢٥
Of happines in adolescents .European Journal of social science ,12(4).
26-Veenhoven,R.(2000).**freedom and happiness;Acomparative study in forty four nations in the early 1990.In Diener and Schculture and subjective-well-being**.Massachusetts Institute technology.
27-Wolman,Richard(2001)**thinking with your soul:apiritual intelligence and why it matters** .New York:Harmony.